الثاني وفي اعلاها غرفة سقفها رخامة واحدة وكان الملك
يستلقي فيها فيعرف اجناس الطير في الهوى من صفائها وكان
يسرج فيها القناديل فيرى من راس غمدان وكان اسوده من
نحاس فاذا دخلتها الريح سمع لها زئير كزئير الاسد وفيه
يقول علقمة بن ذي جدن الحميري

مصابيح السليط يلحن منه • اذا يمسي كتوماض البروق
وفيه يقول ابي سرحه

اي الى الهبل الى يسرح • حصنك غمدان تمهمان

وهو اول حرس باليمن وفيه انزله الله تعالى ولا من الدنيا بهم الذي
تواريه في قلوبهم فامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهدمه فلم
يقدر عليه فروة بن مسيك الا بالنار وذلك عند وفاة النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لانه لم يهدم الا بعد قتل فروة بن مسيك
والمكشوح للاسود والعنسي الكذاب فيه قال وصيفا
محويه محفوظه لا تكلدغ فيها دابة ولا ينصر فيها حجرة وكان فيها
لوحين مغفورين وطمع القرامطة باحدهما فقلعوه وظهرت
الافاعي ولم يصفوا احد وكان في ظفار قصر ذي ثيدان وفيه يقول
علقمة

ومصنعه ذي ثيدان اهوى • بناها ثبنا عاد فقدوم
وقصر سوحطان ايضا وفيه يقول علقمة

ودر

وشال سوحطان له فوهم وقصر كوكبان منها ايضا بظفار
وسمي كوكبان لانه موزن بالفضة وفيه اخلاط مع جزع العرج والفسيفساء
والجوهر الجزع والجوهر وقيل ان الجن عمرت اكثر وصور اليمن
في وقت سليمن بن داود وروى اكلا كما للجن فيها منه هذا
بحن بنا سليحين سبعة وسبعين حجرا فاذا مدينين عمران
بان الدوسون نوجاحه الدين وصرواح مران براح وهندا
وهيد وتلقم وجهمة ريدة وسبع ماجل بقاعة قالوا لاصارخ
تهامة لتركنا بالنون غلامه وهذا الشعر من كلام الجن
كما رووا ولكنه من كلام حمير وتلقم هي ريدة فصحفوها
فقالوا تلثوم واما الجن فقد خدمت ملوك حمير دون
الناس واهدت لهم طرائف بلد الهند عصيده الى ظفار وظفار
في سند جبل في اعلا قتاب بالقرب من مدينة الشحطين
وهي منكث وابواب ظفار باب ولا وباب الاسلاف وباب
حرحر وباب ميه وباب هدوان وباب حاف وباب خورة
وباب الحقل وكان في الابواب مقاهر يسمع من مكان بعيد معولة
للاذن وكان من ظفار وباب الاذن الى المدينة سلسلة وفيها
كان يصل الاذن الى الملك وكان اول الحجاب يصعده بالمصنع
من ذيان والحد عدي عمرو بن عامر بن ناتج بن همدان وقال الشعر
قد جعلني بعثني الى ان اطرح الحس بجبل اوبه فام ظفار

Copyright © King Saud University